

النشاط الثقافي في الوطن العربي

و « السفارة الاميركية » و « منح الحكومة الفرنسية » لتنفيذ المخطط المطلوب منها على « الجبهة الادبية » .

وانه اما يوسف حقا ان تستطيع تلك « العصابة » ان تقوى ، وتستشري ، وتسيطر على العديد من وسائل النشر ، بحيث تتمكن من « ارباب » ادباء البلد ، وتسكنهم ، وتجعلهم يخشون مهاجمتها ، خوفا من هجومها عليهم ، او من مؤامرات الصمت التي تنسجها حول ادبهم .

طبعا حين يساوم الاديب بشرفه، وضميره ، لقاء نشر مقال او قصيدة في مجلتهم ، او اي جريدة يسيطرون عليها ، فمن الطبيعي ان ننظر اليه نظرتنا الى الاديب ، والا نحسب حسابه في هذه المعركة .

اننا نتطلع الى الفئات الاخرى .. الفئات التي فضحت «العصابة» وهاجمتها ، وعرتها ، وكشفت زيفها ، والفئات التي سكتت احتقاسا لسانها ، او لغير ذلك من الاسباب .

ربما كان من بين ما يشرف هذه المجلة ، انها ذهبت الى الحكمة ، دفعا عن رأيها في هؤلاء ، وفي اتهامها لهم « بالقبض » و « العمالة » وذلك اثر المقال الذي نشرناه في هذا الباب ، وفضحنا فيه تاريخ « عصابة شعر » وارتباطها بالاستعمار ، وشارل مالك ، والثقافة السمومة ، واخيرا « بعصابة القوميين السوريين » التي كان اعضاؤها هم العاملون الوحيدون في مجلة شعر وفي هذه الحركة ..

هل نعود الى ذكر الاسماء .
الجميع يعرفون يوسف الخال ، وادونيس ، وانسي الحاج وغيرهم .. ان الاوراق قد كشفت جميعا ، ولم يعد بإمكان هؤلاء ان يحجبوا شيئا ، او ان يلتمسوا « ورقة تين » من اذرا باوند ، او اليوت ليستروا غريهم ، وعارهم ، وارتباطهم بالحركة المعادية لوطننا .

ان كل قصيدة كتبها ، حتى عن الياس ، والسودار ، والقرف ، والفثيان ، والوطن الذي يريدون « تطريز » ممدته « بروثهم » ، كما قال انسي الحاج ، كانت خيطا في الجبل الذي تجده القوى المتآمرة لخنق الحرية ، والادب ، والجمال في وطننا الحبيب .

وكل كلمة تكتب اليوم ، لفضحهم ، وعزلهم ، هي خيط في الجبل الذي يجده شعبنا لخنق المتآمرين ، وقوى الشر والظلام .

ان هذه الاصوات التي نشرت الياس ، و « المخاط » و « الغائط » حولها ، كانت مستعدة لتصدر الحركة لو نجحت المؤامرة الجرمية ، لا سمح الله ، وكانت تستعد لخنق كل صوت اصيل ، يحمل عبق هذا الشعب ، ولونه ، وتاريخ كفاحه ..

سيصبح البعض :

انكم تنتهكون حرمة الادب ، حرية الاديب ..

لا بأس ، فليصرخوا حتى تبج حناجرهم ..

ان الحرية لا يمكن ان تغطي لاعداء الحرية والانسانية .

ولا يمكن ابدا ان نمطي السكن ليد مجرمة تتربص بنا ، ونطلب منها

ان « تستعمل حريتها » في ذبحنا .

لبنان

موقف الادباء من الخيانة

بعد الحركة الانقلابية الرجعية الامة التي شهدها لبنان في آخر العام الماضي ، تداعي الادباء الوطنيون في لبنان لتجميع قواهم وتكتيل نشاطهم للوقوف في وجه افة فثة تريد بلبنان وثقافته سوعا .

وقد وجه فريق من الادباء البرقية التالية الى رئيس الجمهورية :
ان ادباء لبنان ، اذ يستنكرون المحاولة الجرمية الفاشلة التي اقدم عليها القوميون السوريون ، يهتئون فخامتكم والشعب اللبناني ، مؤيدين التدابير الحازمة التي تتخذونها حكومة وجيشا لتصفية المتآمرين ، والوقوف بحزم ضد القوى الاستعمارية العاملة وراء المؤامرة .

ان هذا النصر الكبير الذي حققه لبنان وشعبه وجيشه بقيادةكم الحكمة بعد انتصارا عظيما لا للبنان وحده ، بل لقضية الحرية فسي الشرق العربي كله ، ولقضية الفكر والادب اللذين يلوئهما هؤلاء المتآمرون بمفاهيم الديكتاتورية القبية والارهاب الاسود والوقاحة الصفيقة على القيم ، والياس من الانسان .

حفظكم الله . وحفظ لبنان ، وطننا سيذا ، عزيزا ، مستقلا .
عبد اللطيف شرارة ، احمد سويد ، رثيف خوري ، عبدالله حشيمه ، يوسف غصوب ، شفيق الارناؤوط ، رضوان الشهبال ، فؤاد الخشن ، يوسف صقر ، بهيج عثمان ، مثير البعلبكي ، احمد ابو سعد ، بديع شبلي ، الاب طانيوس منعم ، توفيق ابراهيم ، ميشال سليمان ، سهيل ادريس ، حسين مروه ، محمد دكروب .

وكتب الاستاذ رفيق الخوري في العدد ٥٦٦ من مجلة « الاحد » تعليقا على الحركة الجرمية ما يلي :

الانقلاب الرجعي الفاشل في لبنان له عدة وجوه ، يهمننا منها هنا وجه واحد هو الوجه الادبي .

واعترف منذ البداية انني لا انوي استعلاء السلطة على هؤلاء الذين « حملوا » القلم طيلة السنوات الماضية، فبشروا بالحركة ، ونشروا الجفاف والصقيع في ادبنا ، وبشا ريحا خبيثة سامة في جميع نواحي حياتنا الفكرية والثقافية .

ولكنني انوي استعلاء الاوساط الادبية الاصيلة في بيروت ، لتنقية الادب من ذلك الزيف الذي نشر ، وفضح الانحرافات ، والتشهير بها ، وجعلها اضحوكة في فم القارئ .

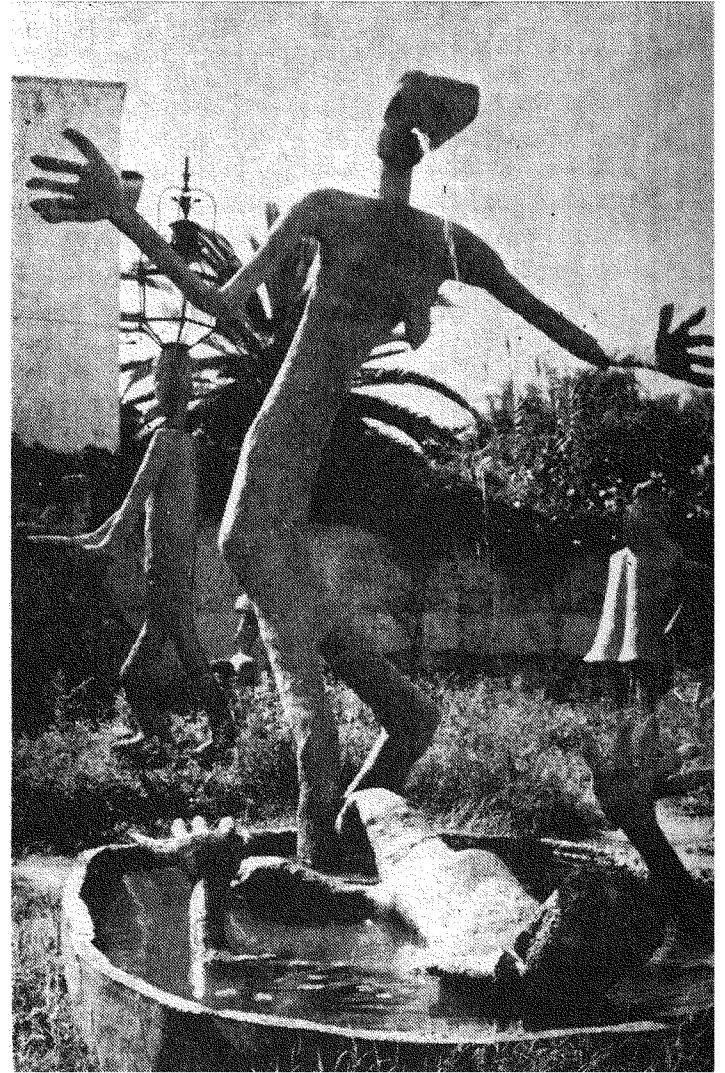
ودون ان اشير باصبع الاتهام ، سنتقفز الى الاذهان حتما ، الحركة القومية السورية التي سمت نفسها بحركة مجلة « شعر » فاختبأت خلف « السكسوكات » و « الفلايين » ودعوات « المجلس الثقافي البريطاني »

المغرب العربي

الفنان أحمد الإدريسي

من الواضح لنا نحن الذين نتبع باهتمام بالغ تطور حركة الفنون في المغرب العربي ، أن بوادر نهضة فنية عارمة قد أخذت تتراءى في الافق البعيد ، وأنها شملت كل الاتجاهات والمذاهب على اختلاف مشاربها وأهدافها ورسالتها وحثت على الخلق والإبداع والتجديد ، وفتحت على الفنانين مسالك جديدة ، ونوافذ فسيحة عريضة ، مطلة على تجارب الآخرين ، ودفعت بهم الى التحرر من قيود الكلاسيكية التي تجسد العواطف عند نقطة الصفر ، فتظل المواهب والأيول حبيسة مقم التقليد والاقْتباس !

وطلعت علينا مواهب مصقولة كالرأة ، وأخرى بجوانبها تعلق بعض الضداً والغبارة، فتريك وجه الطبيعة مشوها ، دميماً ، منفراً ، ومواهب أخرى وضعت في إطار أتيق من الفن الرائع ، تجعلك تتحني في خشوع



السفنونية رقم ٤ للفنان الإدريسي

المؤمن بجمال الخلق ، وعظمة الإبداع ، وروعة الفنية الموحية الصادقة . وسوف نقدم هنا اليوم موهبة فنية مغربية صاحبها هو احدالإعمدة التي تركز عليها نهضة الفنون في الجناح الغربي من الصالم العربي واسمه : أحمد الإدريسي .

انه رسام ونحات من مواليد ١٩٢٢ ، رأى النور تحت خيمة من الوبر ، في احدى القرى التي تحتضنها سفوح الاطلس الشامخ . ومن الفنانين الذين اتصل بهم ، أو تأثر بطريقتهم : موديليانى - زووا - بيكاسو - كوكو - جان ياريدس - براك .

وفي سنة ١٩٤٨ رحل الى أوروبا ، وزار خلال رحلته الطويلة : فرنسا - ألمانيا - الدانمرك - النرويج - السويد - فنلندا - سويسرا وإيطاليا . وفي السنة نفسها عرض لوحاته في باريس ولوزان . وفي سنة ١٩٥٢ - ١٩٥٣ قام بعرض لوحاته في السويد والنرويج والدانمرك وبرلين وباريس . وله معارض دائمة في باريس ، وبرلين ، وروما .

يقدم الآن بالرباط ، في مرسمه الغريب بين لوحاته ، وتماثيله ، وهو اليوم مدير المتحف الشعبي التابع لوزارة السياحة والفنون الجميلة . ومن لوحاته المشهورة : الصلاة - المحكوم عليه بالاعدام - وحيد في جماعة - كلهم مسؤول .

هذا هو الفنان الإدريسي ، الذي خص « الآداب » بالحديث التالي:
سؤال : متى اتجهتم بميولكم الى الفن ؟

جواب : منذ النعومة ، عندما أحسست بوجودي ، عندما تفتحت عيناى على مباحج الحياة ، شعرت اول مرة أنني أستطيع ان اخذ الفرشاة لأرسم أي شيء ، كنت أقوم برسم صور بسيطة للحيوانات فيها شيء كثير من مرح الطفولة والصبا ، ثم كانت المرحلة العاطفية .. التسيي أحببت خلالها الطبيعة .. ودفع بي هذا الحب الى ان انقل مناظره فيما بعد ، ألوانا على الورق المقوى ..

سؤال : هناك عوامل قد تؤثر على اتجاه الفنان في بدء حياته الفنية ، وتجعله يغير خط مسيره نحو الهدف المرسوم ... فهل يمكننا ان نعرف الشيء الذي تأثرتم به خلال حياتكم الفنية ؟

جواب : الفن والفنان يتأثران بالبيئة ، وعلى رغم اقامتي الطويلة في أوروبا ، فإني لم أستطع يوماً ان أنسلخ عن تأثير بيئتي التي رسبست تقاليدها في اعماقي ، فرسومي كانت كلها تعبيراً وانعكاساً للبيئة،والدرب والحارة ، والوجوه التي عشت بينها عند سفوح الاطلس ، وجبال الريف، ورمال الصحراء .. واعتقد ان أي فنان مهما تأثر بالاتجاهات الفنية

هذا الشهر

طريق الانسان الجديد

بين الحرية والاشتراكية

دراسة معمقة لتطور انسان القرن العشرين
في بحثه عن ذاته على طرق الحرية والاشتراكية .

بقلم

أحمد حيدر

منشورات دار الآداب

جواب : دور الفن في المجتمع في رأيي ، اخطر بكثير من دور السياسة ، فالسياسي الذي لا يعتمد الفن وهو على مسرح السياسة ، مآله الفشل ، وقد يصبح الاتجاه أو المبدأ الفني ، فكرة ، وفلسفة قائمة بذاتها ، لها أصول ، وقواعد . أما دور الفنان فهو توجيه المجتمع في طريق الجمالية والمحبة والخير ! ..

ومجتمعنا العربي الحديث مقصر ، ينظر الى الفن ، والفنانين نظرة اشمئزاز ، وعدم اكتراث ، على الرغم من هذه النهضة الفنية التي تبشرنا بفسد جميل .

سؤال : السريالية ، والتجريد ، والتكعيبية ، وباقي البدع الفنية الاخرى ، ما رأيكم فيها ؟

جواب : كلها مجرد بحث عن قيمة جمالية لم يثر لها على اثر حتى الآن ! .

سؤال : نصيحتكم للفنان الناشئ ؟

جواب : ان ينظر دائما الى القبح ، لانه سر الجمال ، والشخص العادي ينفر من رؤية جثة مهترئة تمتصها الديدان ، والاقطاعي يتحول بانظاره ، ويشمخ بانفه عن واقع الاخرين البائس المر ، ولكن الفنان ينقل اليك بامانة سر الجثة المهترئة ، وخفايا الواقع الاليم !

سؤال : ما هي مشاريعكم في المستقبل ؟

جواب : برنامج حافل ، بدأت فعلا في تنفيذ بعض فقراته ، وهي تماثيل بعض اعلام وشهداء افريقيا الاحرار ، وسأنتهي منها قبل شهر ايار (ماي) ١٩٦٢ . وبعدها سأقيم معرضا كبيرا في الدار البيضاء.

أحمد مفتاح البقالي



الفنان احمد الادريسي

الاخرى ، فهو لا يستطيع كيفما كانت الظروف ، ان يتحرر من تأثير البيئة التي نشأ فيها ، مهما كانت نوعيته ، وطريقة فنيته الابداعية .

سؤال : ما هو دور الفن في المجتمع ؟

دار الثقافة ببيروت تقدم

ديوان القتال الكلابي	٢٠٠
ديوان الشافعي	٤٠٠
ديوان ابن رشيق القيرواني	٤٠٠
حياة القيروان وموقف ابن رشيق منه	٧٠٠
تونس العربية	٥٠٠
مناهج العلماء المسلمين	٤٠٠
نرسييس	٥٠٠
الحرية عند العرب	٢٥٠
الادب الاميركي	٢٥٠
المعطف	١٥٠
سياسي محترف	٥٠٠
القصة الحديثة في اميركا تأليف هوفن	٤٠٠
الشعر ، تأليف لوبز بوجان	٢٠٠
تحقيق الدكتور احسان عباس	
تحقيق زهدي يكن	
تحقيق الدكتور عبد الرحمن ياغي	
الدكتور عبد الرحمن ياغي	
تأليف احسان حقي	
انور قصبياي	
ابراهيم حداد	
الدكتور جميل جبر	
ترجمة عوض شعبان	
حسن جمال الحسيني	
ترجمة بكر عباس	
ترجمة سلمى الخضراء الجيوسي	
نيقولاي غوغول	

تطلب جميع هذه الكتب وسواها من الكتب العربية من الناشر وعموم المكتبات